

## برامج الاطفال ودورها في تنمية المهارات المعرفية والجوانب القيمية لدى تلامذة المرحلة الابتدائية

(( برنامج لولو على الهواء انموذجا ))

*Children's programs and its role in cognitive  
skills and aspects of value to the students of  
primary school development  
((Lulu program on-air model))*

م. فهمي محمد رامز فهمي الخالدي  
جامعة ميسان/كلية التربية  
الاساسية/قسم التربية الفنية

**Assis.Le: Fahmi Mohammed Ramez Fahmi al-Khalidi**

### ملخص البحث

يعد التلفاز ذلك الضيف الذي يدخل الى بيوتنا دون استئذان ببرامجه المنوعة ذو دور كبير في تلقي المصادر المختلفة من المعلومات لشرائح المجتمع المختلفة ، وبما ان مرحلة الطفولة هي مرحلة مهمة تنمو فيها المدركات الحسية و الحركية وكافة اعضاء جسم الانسان وهي بحاجة الى تنمية معرفية لتكون قادرة على التكيف مع البيئة الخارجية .

وبما ان برامج الاطفال التي تقدم عبر التلفاز تحتوي على فقرات مسلية ومعلومات عامة وقيم اخلاقية مختلفة من خلال افلام الكارتون او الاغنيات او المسابقات والحوارات المختلفة التي تدور بين الانسان او الدمى ، لذلك فقد وجد الباحث بضرورة التعرف على تاثير هذه البرامج على تنمية المعارف والقيم لدى تلامذة المرحلة الابتدائية خاصة لاطفال العراق وذلك لحاجتهم الكبيرة لذلك وبالاخص عندما يعرض هذا البرنامج على فضائية عراقية حيث سيعطي خصوصية محلية تتناسب وعادات وتقاليد ومشكلات مجتمعنا العراقي ، اما اهمية الدراسة فهي تكمن في اهمية المرحلة العمرية التي تمثل عينة البحث اي المرحلة الابتدائية واهميتها في حياة الطفل

باعتبارها فترة التعليم الاساسي في مراحلها الاولى اضافة الى عدم وجود دراسة مماثلة على حد علم الباحث لنفس العينة او منهجية البحث .

تضمنت اهداف البحث التعرف على دور برامج الاطفال متخذا من برنامج لولو على الهواء الذي عرض على قناة السومرية (الفضائية العراقية) في دورتها التلفزيونية لعام ٢٠٠٧/٢٠٠٨ نموذجا في تنمية الجوانب المعرفية و القيمة ، وقد اعد الباحث لاجل ذلك استمارة لتحليل مضمون البرنامج في ضوء اهداف البحث وبعد التأكد من صلاحية الاداة بعرضها على مجموعة من الخبراء من ذوي الاختصاص ، اصبحت بصيغتها النهائية مكونة من ثمان فقرات تمثل الجوانب المعرفية للبرنامج متمثلة (بالحروف والكلمات ، الاعداد ، الاشكال ، الالوان ، الحجم ، الوزن ، الزمان ، المكان )

وست فقرات تمثل الجوانب القيمة مثل (التعاون مع الاصدقاء ، النظافة ، الصدق ، الامانة ، ترشيد استهلاك الكهرباء ، احترام الوقت ) .

تمثلت عينة البحث بتلامذة المرحلة الابتدائية من الذكور و الاناث بعمر (٧-٩) سنوات، وكان حجم العينة الكلي ٢٨٠ تلميذاً وتلميذة موزعين على اربعة مدارس تابعة للمديرة العامة لتربية ميسان للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣ ، وقد قام الباحث باختيار عينة استطلاعية قوامها (٣٠) تلميذاً وتلميذة ، ثم قام الباحث باجراء دراسته على عينة البحث وقد استعان بمجموعة من الزملاء بخصوص توزيع الاستبانة على تلامذة المدارس وذلك من جانب تسهيل المهمة لكبر حجم العينة وللابتعاد عن الانحياز وبعد اخذ اجابات التلامذة واجراء العمليات الاحصائية ، طلب الباحث من التلامذة رسم بعض الشخصيات الكارتونية الموجودة في البرنامج فقاموا برسمها بشكل مميز مما يؤكد تذكرهم لفقرات البرنامج وتأثرهم بها ، وكانت النتائج وبحسب الفرض الاول الذي يمثل تشابه الذكور و الاناث في معرفة الجوانب المعرفية التي قدمها برنامج (لولو على الهواء) وبحسب قيمة كا ٢١ المحسوبة تبين عدم وجود علاقة دالة بين نوع التلامذة ومعرفتهم للجوانب المعرفية حيث بلغت قيمتها (٥,٧٢) اصغر من كا الجدوليه (١٦,٩٢) % .

اما الفرض الثاني ويتضح فيه تشابه افراد العينة في معرفتهم بالجوانب القيمة التي قدمها برنامج (لولو على الهواء ) وبحساب قيمة كا ٢١ المحسوبة تبين عدم وجود علاقة دالة احصائيا بين نوع التلامذة ومعرفتهم بالجوانب القيمة المقدمة من برنامج (لولو على الهواء) حيث بلغت قيمتها (٣,٦٢) اصغر من كا ٢١ الجدوليه (١١,٠٧)

اما الفرض الثالث ويمثل التعرف على مدى تذكر التلامذة للشخصيات التي يقدمها البرنامج ويتضح وجود تشابه بين الذكور و الاناث في تذكر الشخصيات الكارتونية التي ظهرت في البرنامج ، حيث جاءت في الترتيب الاول وبحساب قيمة كا ٢١ المحسوبة تبين عدم وجود علاقة دالة احصائيا بين نوع الطفل وتذكره لشخصيات البرنامج حيث بلغت قيمتها (٢,٢٢) وهي اصغر من قيمة كا ٢١ الجدوليه (١٤,٠٧) وهذا يثبت عدم صحة الفرض الثالث

اوصى الباحث في نهاية بحثه بدراسة دور برامج اخرى للاطفال في تنمية مهارة الرسم لدى الاطفال واوصى بضرورة الاهتمام من قبل اولياء امور التلامذة بتشجيع ابنائهم بمتابعة البرامج التربوية من نوع برنامج (لولو على الهواء) ، كما اوصى الباحث بضرورة استخدام المدارس مثل هكذا برامج كوسائل تعليمية داخل المدرسة لتنمية المهارات المختلفة للتلامذة  
اما المقترحات فقد تمثلت في :

- ضرورة اهتمام الفضائيات بهذه البرامج وخاصة الفضائيات العراقية ، وضرورة اعطائها حيزا اكبر ومساحة زمنية اكثر ، اي ان يتم بث البرنامج بصورة مستمرة ولا يقتصر على دورة تلفزيونية واحدة .
- ضرورة اهتمام وزارة الثقافة بمثل هذه البرامج ووضعها ضمن خططها المستقبلية .
- ان تشمل هذه البرامج الاطفال في سن ما قبل المدرسة ايضا ، وذلك لتنمية مهاراتهم وقدراتهم العقلية والادراكية المختلفة .

## Abstract

Is television that guest who enters into our homes without Ostman its programs diversified with a significant role in receiving the sources of different information to different segments of society, since childhood is an important stage where the growing perceptions and motor and all members of the human body and it needs to cognitive development to be able to adapt to the external environment.

As the kids programs offered on television contain clauses entertaining and general information and the values of moral different through cartoons or songs or competitions and various dialogues that take place between the man or dolls, so it has researcher found the need to recognize the impact on the development of knowledge and values among the students of these programs primary school especially for the children of Iraq, the big need for it, especially when the

program displays on Iraqi satellite which will give local privacy suit, customs and traditions and the problems of the Iraqi society, and the importance of the study, it lies in the importance of the age group that represents the research sample any primary school and its importance in a child's life as a period basic education in its early stages as well as the absence of a similar study to the knowledge of the researcher to the same sample or research methodology.

Included research objectives identify the role of children's programs, taking the Lulu program on the air show on Alsumaria (Iraqi satellite) at its television 2007/2008 model in aspects of cognitive and value Development, has been prepared by the researcher for that form to analyze the content of the program in the light of the objectives Find and after confirmation of the validity of the tool are viewing on a group of experts from the specialists, became final form consisting of eight paragraphs represent the cognitive aspects of the program represented by (letters, words, numbers, shapes, colors, size, weight, time, place)

West paragraphs represent aspects of value (such as cooperation with friends, cleanliness, honesty, honesty, rationalization of electricity consumption, respect for time.)

Represented sample Ptlamzh the primary stage of males and females aged (7-9 years), and the total size of the sample of 280 pupils divided into four schools of the General Director of the Educational Maysan for the academic year 2012/2013, and the researcher to choose an exploratory sample of (30) male and female pupils, the researcher conducted a study on a sample of the research was assisted by a group of colleagues in connection with

the distribution of questionnaire to schoolchildren as part of facilitating the task of the large sample size and to move away from the alignment and after taking the students' responses and conducting statistical operations, a researcher of the students asked to draw some of the characters cartoon existing in the program and they painted characteristically underscoring remind them of the paragraphs of the program and are affected by, and the results, according to the first hypothesis, which represents the similarity of male and female in the knowledge of the cognitive aspects provided by the program (Lulu on the air), according to the value of  $\chi^2$  calculated showing no significant correlation between the type of students and their knowledge cognitive aspects as amounting to (5.72) is smaller than the  $\chi^2$  spreadsheet (16.92%).

The second hypothesis is illustrated in which the similarity of members of the sample in their knowledge of value aspects provided by the program (Lulu on the air) and calculates the value of  $\chi^2$  calculated showing no statistically significant relationship between the type of students and their knowledge of aspects of value provided by the program (Lulu on the air) where the worth (3, 62) is smaller than the  $\chi^2$  spreadsheet (11.07)

The third hypothesis represents identify how little students to figures provided by WFP and clear a similarity between the male and female in the little cartoon characters that appeared in the program, where it came from in the first place and calculates the value of  $\chi^2$  calculated showing no statistically significant relationship between the type of the child and remember characters program where worth

(2.22) which is smaller than the value of Ca 2 spreadsheet (14.07) and this proves the validity of the third hypothesis

The researcher recommended at the end of his research examining the role of other programs for children in the skill of drawing development in children and recommended that attention by parents of students to encourage their children to pursue educational programs of the type of program (Lulu on the air), and the researcher recommended to use schools as such programs as a means of learning within school for the development of different skills for students

The proposals have been to:

-Paying attention to these satellite programs and private Iraqi satellite television, and the need to give it more space and more space of time, that is broadcast the program on an ongoing basis and limited to one television cycle.

-Paying attention to the Ministry of Culture of such programs and put them into their future plans.

-That these programs include children in pre-school age also, so as to develop their skills and various mental and cognitive abilities

### الفصل الاول

**مشكلة البحث :** تعد مرحلة الطفولة من اهم مراحل النمو وهي الاساس الذي تركز عليه حياة الفرد من المهد الى ان يصير كهلا وهي فترة المرونة و القابلية للتعلم وتطوير المهارات والنمو العقلي ، فخبرات الطفل الاولية ذات اهمية في حياته وتترك اثارها في جهازه العصبي وتؤثر في نفسه عبر جميع خبراته . ( العبد، ٢٠٠٠ : ص١٠٧ ) ويعد التلفزيون اهم وسائل الاتصال انتشارا في حياة الطفل حيث يتعرض له بشكل منتظم بعد مرور عامين على مولده ويشاهد معظم برامجه حيث يجذب التلفزيون انتباه الاطفال ويتمتع بقدرة فائقة لما يقدمه لهم من الرسوم المتحركة و الحيوانات الاليفة و الناطقة والاساطير وقصص الاطفال والمغامرات ، وتشير

الدراسات الى ان التلفزيون يمكن ان يقوم بدور هام بتعليم الاطفال القراءة و الكتابة و الحساب من خلال البرامج المصممة خصيصا لهذه الغاية (كرم ، ١٩٨٨ :ص٧٠ ) من خلال ما تقدم وجد الباحث بان مشكلة البحث تكمن في التعرف على امكانية برنامج تلفزيوني للأطفال في تنمية المهارات المعرفية و الجوانب القيمية لدى التلامذة لذلك اختار البرنامج المقدم عبر قناة (السومرية الفضائية) ويسمى برنامج (لولو على الهواء) كبرنامج مخصص للأطفال ، اضافة الى ان الطفل العراقي وفي هذه المرحلة بالذات بحاجة الى الابتعاد عن العنف وتنمية مواهبه وقدراته المعرفية و السلوكية والعقلية وفي حد علم الباحث لم تجري دراسات عربية تمثل علاقة الاطفال في سن المدرسة الابتدائية وبرامج تلفزيونية بثت في فضائيات عربية او عراقية بالتحديد لحداتها ، حيث بثت اول حلقة في ٢٠٠٧/١٢/١ لذا كان من الهمية اعداد دراسة حول دور برنامج (لولو على الهواء) في تنمية بعض الجوانب المعرفية و القيمية لدى تلامذة المرحلة الابتدائية .

### اهمية البحث :

تكمن اهمية البحث الى عدم تناول الدراسات التي اجريت سابقا حول علاقة برنامج للأطفال وما يقدمه من مواد ترفيهية تساعد في تنمية بعض الجوانب المعرفية والقيمية لديهم حيث تساعد في بناء شخصية الطفل واستقلاليته وتوافقه مع المحيطين به اضافة الى اهمية المرحلة التي يجري عليها البحث وهي المرحلة الابتدائية وهي مرحلة عمرية هامة في حياة الطفل والتي تعتبر العمر الامثل للتعلم واكتساب المعارف والقيم المختلفة اضافة الى نتائج هذه الدراسة قد تفيد القائمين على البرنامج في التعرف على الدور الحقيقي للبرنامج في تنمية الجوانب المعرفية و القيمية للأطفال وتسلط الضوء للمختصين لإعداد برامج مشابهة لبرنامج (لولو على الهواء)

### هدف البحث : يهدف البحث الحالي الى :

- ١- التعرف على المهارات المعرفية التي يعكسها برنامج (لولو على الهواء) على تلامذة المرحلة الابتدائية .
- ٢- التعرف على الجوانب القيمية التي يعكسها برنامج (لولو على الهواء) على تلامذة المرحلة الابتدائية .
- ٣- التعرف على مدى تذكر التلامذة للشخصيات التي يقدمها البرنامج .

## فروض البحث:

- ١- على وفق فروض البحث فيما اذا كانت هناك علاقة دالة احصائيا بين نوع التلامذة و معرفتهم للمهارات المعرفية التي يقدمها برنامج (لولو على الهواء)
- ٢- على وفق فروض البحث فيما اذا كانت هناك علاقة دالة احصائيا بين نوع التلامذة للجوانب القيمة التي يقدمها برنامج (لولو على الهواء)
- ٣- على وفق فروض البحث فيما اذا كانت هناك علاقة دالة احصائيا بين نوع التلامذة و وحسب تذكرهم للشخصيات التي يقدمها برنامج (لولو على الهواء)

## حدود البحث : اقتصر البحث على:

- ١- الحد الزمني : العام الدراسي ٢٠١٢ - ٢٠١٣
- ٢- الحد المكاني : مدارس محافظة ميسان ، التابعة للمديرية العامة لتربية ميسان / السيدة زينب و ام الربيعين للبنات ومدرسة ١٤ تموز ومحمد الباقر للبنين .

## تحديد المصطلحات :

- ١- برامج الاطفال : عرفها حسين ١٩٩١

هي برامج تلفزيونية تعد خصيصا للأطفال الذين تتراوح اعمارهم بين سن الطفولة الاولى حتى بداية مرحلة الشباب ، وقد اتفقت المنظمات العالمية على حساب عمر مرحلة الطفولة الذي ينتهي في سن ١٨ سنة ، وتتكون هذه البرامج من فقرات متعددة تشمل : الاغاني و الموسيقى ومشاهد التمثيل و الرسوم المتحركة و افلام الدمى والبرامج المنوعة و المسابقات و افلام سينما الاطفال و عالم الطبيعة و الحيوان فضلا عن الاعلانات وتكون جميعها اما عربية او مترجمة او مدبلجة باللغة العربية . (حسين ، ١٩٩١ : ص٧)

وعرفه الباحث اجرائيا : بانه برنامج لولو على الهواء الذي يعرض من على شاشة السومرية الفضائية الذي اجريت عليه الدراسة الحالية .

## ٢- برنامج (لولو على الهواء) :

اعتمد الباحث التعريف الاجرائي وهو بنفس الوقت يمثل تعريفا اصطلاحيا للبرنامج وهو برنامج مقدم على قناة السومرية الفضائية العراقية معد للأطفال بعمر (٤-١٤) يعرض يومي الجمعة والسبت في تمام الساعة العاشرة صباحا ويركز على المهارات المعرفية و الجوانب القيمة من خلال فقراته المختلفة مستخدما اساليب ترفيهية من خلال افلام الرسوم المتحركة و الاغاني المنوعة الموجهة للأطفال .

٣- التنمية : التعريف اللغوي : جاء في لسان العرب لابي منظور نمت. النماء: الزيادة:

ينمي : نمياء : ونماء ازاد اكثر

عرفها (ريان ١٩٩٥) : محصلة للتفاعل بين البيئة و الوراثة

اما التعريف الاجرائي للباحث : التقدم الحاصل في مستوى الاداء المعرفي و القيمي لتلامذة الصف الرابع الابتدائي

### عينة البحث

٤-المهارة : **التعريف اللغوي** :جاء في لسان العرب لابي منظور "المهارة" هي الحرفة في الشيء والماهر الحاذق في كل عمل وعرفها (ريان ١٩٨٤) بانها : القدرة على الاداء بدرجة كبيرة من الكفاية والدقة و السرعة .

اما التعريف الاجرائي فهو ما يعكسه البرنامج من حروف وكلمات واعداد واشكال هندسية و الالوان والزمان والمكان .

### ٥- المرحلة الابتدائية :

اعتمد الباحث تعريف نظام المدارس الابتدائية / وزارة التربية المقر عام ١٩٦٨ كونه ينسجم مع متطلبات و اهداف البحث الحالي. وهي اولى المراحل الدراسية في العراق يلتحق فيها الطفل في عمر(٦) سنوات ويتدرج خلالها من الصف الاول الى الصف السادس والتعليم فيها يكون الزاميا في العراق (وزارة التربية نظام المدارس الابتدائية، ١٩٦٨ )

٦- القيم : عرفها يوسف عبد الفتاح ١٩٩٠ ان القيم ظاهرة دينامية متطورة لذلك لابد من النظر اليها من خلال الوسط الذي تنشأ فيه والحكم عليها حكما موقفيا وذلك بنسبتها الى المعايير التي يضعها المجتمع في زمن معين وبارجاعها الى الظروف المحيطة بثقافة المجتمع (يوسف عبد الفتاح : ١٩٩٠، ص٥٨)

عرفها الجبوري سنة ١٩٨٠ بانها غاية او هدف اجتماعي يكون تحصيله مرغوبا فيه من خلال مجموعة من القواعد والمبادئ والمعايير المستمرة عبر الزمن ، وتتضمن حكما معياريا ينظم رغبات الناس و ميولهم المتنوعة (الجبوري ، ١٩٨٠ :ص٦)

وقد عرفها الباحث اجرائيا بانها ما يعكسه برنامج لولو على الهواء من قيم التعاون والنظافة و الصدق والأمانة وحب الاخرين واحترام الوقت والشجاعة وحب الوطن وترشيد استهلاك الطاقة الكهربائية .

### الفصل الثاني الاطار النظري :

تعد مرحلة الطفولة من اهم مراحل النمو الانساني لان الطفل يتعلم في هذه المرحلة المعارف ويكتسب الخبرات الحياتية التي تساعد على التوافق مع مواقف الحياة اليومية ، وبما ان الاطفال يؤلفون قطاعا مهما من قطاعات المجتمع ، فهم شباب الغد ورجال المستقبل وعليهم وعلى المؤسسات المشرفة على تربيتهم واعدادهم تقع مسؤوليات نقل تراث الامة وتقاليدها . (عبد الوهاب ، ١٩٧٥ : ص٧)

ان الوسيلة الاكثر تأثيرا من بين وسائل ثقافة الاطفال هي الوسائط المسموعة و المرئية وتحديدا (التلفزيون) ، ويرى العديد من الباحثين ان المشاهدة الزائدة للتلفزيون لها تأثيراتها على الطريقة التي تنمو بها عقول الاطفال ومن بين هذه التأثيرات ما يلحظه المرء في اكتساب الطفل للغة

(Aldrich 1975 p-p)

يعد التلفزيون كأحد اهم مصادر الجذب للطفل فقد تتكون علاقة بينهما تبدا قبل السنيتين الاوليتين او خلالها من عمر الطفل لأنها تشكل عالما سحريا لنفوسهم ، فمنذ الساعات الاولى لولادة الاطفال نراهم وهم يظهرن كثيرا من السلوكيات اتجاه عالمهم الخارجي الجديد ، ونرى بعد ايام تأثرهم بكل بريق للضوء من حولهم ثم يبدا ون بعد مدة وجيزة بالاعتماد على اهم حاستين عند الانسان وهما البصر و السمع .  
(محمد ، ٢٠٠٣ : ص ٣٠)

ان ما تتضمنه برامج الاطفال التلفزيونية من موسيقى و اغان و مشاهد تمثيلية و حوارات و العاب و مسابقات ، انما تساهم في تنشيط الطفل معرفيا و مهاريا فضلا عن جذب انتباهه و تحقيق اكبر قدر من التأثير و الفائدة .

لقد اصبحت البرامج التلفزيونية من الوسائل التي دخلت ضمن عملية التنشئة الاجتماعية للأطفال كما انها تعد من العناصر التي تسهم في تغيير نظرة هؤلاء الاطفال الى العالم من حولهم من خلال العديد من التأثيرات التي تحمل سمات ايجابية و تدخل هذه التأثيرات في جوانب متعددة من حياة الاطفال و من ضمنها ان يتعلم من خلال هذه البرامج الثقة بالنفس و احترام الاخرين و اكتساب الاطفال مهارات اجتماعية تفيدهم في التغلب على مشكلاتهم ، و تيسر تفاعلهم مع البيئة المحيطة بهم و يساعدهم على تعلم هذه المهارات و الاعتماد على انفسهم و التفاعل مع اقرانهم و الابتكار و الابداع و لكن كل ذلك في حدود طاقاتهم الذهنية و الجسمية ، ويرى الباحث بان التلفزيون قد يضيف للأطفال اشياء كثيرة تتعلق بتعلم الاغاني و التاثر بابطال الرسوم الكرتونية و تعلم الرسم ، و قد تكون القيمة الترفيهية هي اولى الاسباب التي تجذب الطفل لمشاهدة التلفزيون كما يرى ذلك بعض الباحثين و بضمنهم الباحثة البريطانية (هيملويت)\* التي ترى جانبا من جاذبية التلفزيون تكمن في سهولة نيله و ادراكه ، كما انه وسيلة لشغل الوقت فيحبون مشاهدته و يستمتعون بها

(هيملويت و اخرون ، ١٩٩٠ : ص ٢١)

لذا فان مفهوم التغيير الذي نعنيه من خلال تعرض الطفل للتلفزيون بانه التغيير الذي يطرأ على مستقبل الرسالة ، فاذا ما لفتت الرسالة انتباه الطفل و ادراكها فإنها قد

تضيف معلومات جديدة او قد تكون اتجاهات ما او ان تل من اتجاهات قائمة وتجعل الفرد يتصرف بطريقة جديدة فيعدل من سلوكه السابق بسلوك قويم .

(امام ، ٢٠٠٢ : ص٤٩ )

### القنوات الفضائية العربية الموجهة للأطفال :

يحقق الاتصال تفاعلا اجتماعيا ويقوي الصلات في المجتمع فيعبر عن اتجاه الجماعات ويحقق تبادلا للمعلومات والافكار التي تتلاءم و القيم السائدة لديها ، وبذلك يكون قد حقق تبادلا ثقافيا يعبر فيه عن تفاعل الحضارات و الثقافات ، فيتأثر ويؤثر ، كما ان الاستفادة من تجارب الاخرين ومحاولة اللحاق بركب التطور التقني لا بد ان تصاحبها دراسة متأنية لثقافات و حضارات الاخرين ومواكبة لهذا التطور ، فقد تمكن المتخصصون ان يؤسسوا قنوات فضائية عربية واجنبية بلغات عالمية متعددة في فترة وجيزة ، وهناك قنوات تلفزيونية فضائية عامه وتشمل على برامج اخبارية متنوعة في السياسة و الاقتصاد وثقافة المجتمع وصحته ومعالجة قضاياها من خلال الدراما ، فضلا عن البرامج الرياضية و الترفيهية وفترة لبرامج الاطفال . وقنوات التلفزيون الفضائية المتخصصة التي يتركز اهتمامها نحو فئة معينة او توجه معين ومن هذه القنوات الخاصة ببرامج الاطفال وبحسب مراحلهم العمرية المختلفة اذ يتوجه قسم منها للأطفال الصغار من منهم دون سن المدرسة مثل قنوات ( براعم و كراميش ) وقنوات لمن هم في سن المدرسة من (٦-١٥) مثل (طيور الجنة والجزيرة للأطفال و Mbc3) ويرى الباحث بان هناك فضائيات ذات برامج مختلفة منها ما هو سياسي و اجتماعي ورياضي وتقوم بعرض تقارير متنوعة في موضوعات مختلفة الا انها تقدم برامج خاصة للأطفال خلال الدورة التلفزيونية للفضائية كما في قناة السومرية الفضائية وبرنامجها (لولو على الهواء) المعد للأطفال بعمر الدراسة الابتدائية والذي يقدم مختلف الفقرات الفنية و التعليمية والارشادية . (بنبو شوبا ، ٢٠٠٣ : ص٨٢)

برامج الاطفال : هي برامج تلفزيونية تعد خصيصا للأطفال الذين تتراوح اعمارهم بين سن الطفولة الاولى حتى بداية مرحلة الشباب ، وقد اتفقت المنظمات العالمية على حساب عمر مرحلة الطفولة الذي ينتهي في سن ١٨ سنة ، وتتكون هذه البرامج من فقرات متعددة تشمل : الاغاني و الموسيقى ومشاهد التمثيل و الرسوم المتحركة وافلام الدمى والبرامج المنوعة و المسابقات وافلام سينما الاطفال وعالم الطبيعة

والحيوان فضلا عن الاعلانات وتكون جميعها اما عربية او مترجمة او مدبلجة باللغة العربية . (حسين ، ١٩٩١ : ص٧)

### مضامين البرامج المتنوعة الموجهة للأطفال :

ان لكل مرحلة من مراحل عمر الطفولة ميزات تجعلها في الميول و الرغبات وحتى التوجهات ، لذا فان اساليب الاتصال الثقافي بهذه المراحل العمرية المختلفة يفضل ان تتجدد مضامينها وتصبح في تطور مستمر تماشيا مع ما الت الية الحياة الجديدة في المجتمعات المتقدمة ، وتعتبر البرامج المتنوعة الموجهة للطفل هي الوسيلة التي يتم من خلالها تجسيد الكثير من المضامين التي تعتمد تحديدا واضحا لما هو مطلوب إيصاله من افكار وقيم ومبادئ تتناسب و خصائص الاطفال نفسيا و فكريا من هم في المرحلة العمرية من (٩-١٢) سنة التي هدفها هو اكسابهم معرفة تساعدهم في فهم عالمهم المادي و الاجتماعي مع الاهتمام بمضمون هذه البرامج مع الكيفية التي تناسب استجابة الطفل واستيعابه كمستقبل للرسالة الاعلامية ومعاونته على اكتساب القيم الاخلاقية . (ابو الحسن ، ١٩٩٨ : ص٢٢)

ان ما تحتويه هذه البرامج من مضامين قيمة فنية كانت ام تربوية فانها تكون مستفاداة من قيم المجتمع العربي وتراثه وانسانيته واصالته وسعيه للتطور مع مجتمعات العالم الكبير مستفيدة بذلك من التقدم التكنولوجي و العلمي في جميع نواحي الحياة ، ويرى الباحث بان برامج الاطفال يجب ان تتسم بالتنوع في الفقرات ويجب ان تتقدم بشكل مشوق وان لا تحمل صفة الملل وتشتت ذهن الاطفال وان تكون برامجها ملائمة مع المراحل المختلفة لنمو الطفل . (زايد ، ٢٠٠٢ : ص٨٧)

### قناة السومرية الفضائية

شبكة تلفزيونية عراقية مستقلة تأسست في ايلول / سبتمبر ٢٠٠٤ وهي تضم اليوم طاقما من طليعة الاعلاميين وفضل التقنيين يعملون بين العراق و لبنان والامارات والاردن ، تسعى القناة عبر برامجها الى اشاعة مفاهيم الديمقراطية والحرية والانفتاح السياسي والاقتصادي على العالم وهي تشجع الطاقات والمواهب العراقية في المجالات كافة ، تضم مكتبة القناة عدد كبير من البرامج الترفيهية و الاجتماعية و السياسية والمسابقات الحية والمباشرة التي يقدمها فريق من الشباب العراقي بالإضافة الى المسلسلات الدرامية التي يضطلع بتمثيلها و اخراجها و انتاجها طاقات عراقية كفوة ، كما نجحت بالحصول على حقوق بث سلسلة من برامج الاطفال والافلام الوثائقية العلمية و الاجتماعية و برامج ترفيهية و موسيقية و رياضية .

(WWW .aLsumeryia.tv)

مفهوم القيم : في التراث الاسلامي تعني الاستقامة و الاعتدال وقيم الشيء ثمنه بالتقويم، وقد صنف الفلاسفة القيم الى ثلاثة انواع وهي قيم الحق وقيم الخير وقيم الجمال . (الجابري ، ١٩٩٧ : ص٧٦)

وللقيم مصادر منها ما هو ديني اي التشريع اللاهوي وهو المصدر الوحيد لتحديد القيم، ومصدر انساني اي ان الانسان هو مصدرها ويقوم بتدعيمها بالحجج والبراهين ، ومصدر اجتماعي اي ان يكون المجتمع هو مصدر القيم ومنهم من يضيف مصدرا اخر هو الخبرات الانسانية السابقة . (ناصر ، ٢٠٠١ : ص١٣)

القيم التربوية : للتربية مفهومان يختلفان من حيث السعة و الشمول ، اولهما التربية وهي كل نشاط يؤثر في تكوين الفرد و سلوكه سلبا او ايجابا وتعد من اهم وظائف المجتمعات الانسانية في نقل التراث الثقافي للمجتمع وتوجيه طاقاته وتكيفه ، اما التربية بمعناها الخاص فهي العملية المقصودة الموجهة من اجل احداث تغييرات مرغوبة في سلوك الفرد ويحدث هذا النوع عادة في المدرسة .

(البزاز و شلبي ، ٢٠٠٢ : ص٢٠)

ويقوم المعلم باستخلاص القيم من الموضوع او الدرس ويساعد الطلاب في استنباطها وتمثلها وضرب الامثلة عليها من الحياة سواء كانت القيمة صريحة او ضمنية ، وعندما يشعر الطلاب بدورهم في المشاركة بالدرس وتعزيز ثقتهم بأنفسهم وتطبيق ذلك في حياتهم العملية ، وهذا يعني بان تعليم القيم ينبغي ان يقوم به الطالب بدور فاعل في الموقف التعليمي. (بوشامب ، ١٩٨٧ : ص٢٣)

### القيم في بعض الفلسفات عبر التاريخ :

وجدت القيم مع الانسان منذ الخليقة ، ومما لاشك فيه ان كل فلسفة تنظر الى القيم من زاويتها الخاصة و هذا ما اوجد الاختلاف فيما بينها فالمثالية تعتقد بوجود عالمين احدهما مادي و الاخر معنوي ، وهي قيم مطلقة تمثل ( الحق و الخير و الجمال ) وهي ليست من صنع الانسان بل هو يحمل هذه القيم فقط ، اما الفلسفة الواقعية فهي تتفق مع ارسطو بوجود قانون خلقي يمكن ادراكه بالفعل ، ويرى اصحاب هذه الفلسفة ان عقل الطفل صفحة بيضاء وعلى المعلم ملء هذه الصفحة بالخبرات والمعلومات ، ويرى ( جان جاك روسو ) في الفلسفة الطبيعية والتي سميت بهذا الاسم لأنها تدور حول ظواهر الطبيعة ، بان جميع القيم التي يعمل بها الناس ما هي الا انعكاس لميولهم

وحاجاتهم وان استمراريته مرتبطة بالظروف التي خلقتها ، اما البرجماتية فهي تؤكد بان القيم نسبية وهي لا تؤمن بالقيم المطلقة ، وتعود هذه الفلسفة الى (جون ديوي ) ويرى البرجماتييين بان القيم اساس الاخلاق وانها لا تركز الى حقيقة ثابتة وان القيم في تغيير مستمر ، اما الفلسفة الاسلامية فهي تمثل القيم والفضائل السامية ، فهي في نقاش و نزاع فكري ومادي بين المسلمين و المشركين مثل بداية الخلق ونهايته والحياة بعد الموت او ما يتعلق بأمر الدنيا وهذه القيم مستمدة من القران الكريم و الاحاديث النبوية الشريفة ، والتربية في ضوء الفلسفة الإسلامية هي منظومة قيمية من حيث المضمون و الجوهر .

(Kluchhon1960 :W 14)

**تنمية المهارات :** المهارة تعني استخدام المعلومات بصورة فعالة و مؤثرة وبتقنية عالية لانجاز او تطوير عمل معين في الفنون او العلوم وتتضمن السرعة والمرونة والدقة في انجاز العمل ، وتتطلب من كل من المعلم و المتعلم جهود و قدرة وممارسة وتدريب ، ان المهارات يمكن ان تكسب المتعلم عادات سلوكية تتشكل كأنماط و عادات واتجاهات وقيم سلوكية نكتسبها بالتدريب ، والتدريب يتطلب من المعلم كفاءة عالية في الاداء ومعرفة اساسية بموضوع التعلم (طرق التدريس ) ومعرفة خصائص المتعلمين العقلية واستعدادهم وميولهم وكيفية التأثير فيهم ونقل المعرفة اليهم .

(موسى ، ١٩٨٤ : ص ٦٠-٦٢)

ويعد (كروتشة ) المهارة اليدوية مجرد خبرة تكتسب بالممارسة وبالتالي لا تدخل في صميم العبقرية الفنية ، في حين تعد المهارة الفنية عنصرا هاما في العملية التعليمية الفنية فمن خلالها يتمكن الطالب من ايصال رموزه واشكاله الفنية ولا يمكن للعمل الفني ان يولد في النهاية متكاملا الا من خلال مهارته الفنية وقدرته على ابراز قيمة تعبيرية في نتاجه

(عبد الشهيد ، ٢٠٠٥ : ص ١٠٩)

ويتفق الباحث مع ما تقدم حول المهارات المعرفية و العملية كونها تعد من المتطلبات الاساسية لتعليم الفنون من خلال اغنائها بالمعلومات ووجود علاقة بين تنظيم المادة المعرفية و المهارية لتقوم باحتواء المعلومات كافة وفهمها لتساعد على تنمية المهارات الفنية للمتعلمين .

ويشير ( مرعي و الحيلة ) الا انه من خلال تحليل مكونات المهارة فإنها تتكون من المكون المعرفي والعقلي والوجداني والادائي الذي يعد اهم المكونات الثلاثة لكونه يمثل الهدف او النتيجة المطلوبة لتحقيق المهارة .

(مرعي والحيلة ، ٢٠٠٢ : ص ٢١٥ )

### الدراسات السابقة العربية و الاجنبية :

١- دراسة مصباح الخيرو وهاشم السامرائي / ١٩٨٧ بعنوان (اثر برنامج افتح يا سمس على اطفال بغداد)

هدفت الدراسة الى التعرف على اثر برنامج افتح يا سمس على معلومات الاطفال من الذكور و الاناث على الجانب اللغوي واجريت الدراسة على عينة قوامها (٤٠) طفلا من الذكور و الاناث من اطفال بغداد ، وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج اهمها : زيادة معارف الاطفال اللغوية ، نجاح البرنامج في ترسيخ القيم الاخلاقية عند الاطفال .

٢-دراسة احمد توفيق هلال / ١٩٩٩ بعنوان : (اثر برامج التلفزيون في النمو المعرفي لدى اطفال ما قبل المدرسة)

هدفت الدراسة الى التعرف على دور برامج التلفزيون في النمو المعرفي لدى اطفال ما قبل المدرسة و كانت العينة التي اجريت عليها الدراسة تمثل (٦٠) طفل من اطفال الروضة بعمر (٣-٦) سنوات وعينة من برامج الاطفال ، وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج اهمها وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات اطفال المجموعة التجريبية واطفال المجموعة الضابطة على مقياس النمو المعرفي بعد اجراء التجربة لصالح اطفال المجموعة التجريبية .

٣-دراسة رايس واخرون ١٩٩٠ **Rice& Others** بعنوان مفردات من برنامج شارع سمس و تعلم اللغة اثناء المشاهدة . هدفت الدراسة الى التعرف على تطور معرفة الاطفال باللغة من خلال مشاهدتهم للبرنامج واجريت الدراسة على مجموعة من اطفال ما قبل المدرسة تتراوح اعمارهم ما بين ( ٣- ٥ سنوات) ومجموعة اخرى من (٥-٧ سنوات ) يتم تعريضهم للبرنامج لمدة ٥ اسابيع ومن اهم نتائج هذه الدراسة ان هناك تأثيرا ايجابيا عند الاطفال بعد مشاهدة البرنامج التي تتراوح ما بين (٣-٥) سنوات ، وتزايد هذه الفائدة مع زيادة عمر الطفل من (٥-٧) سنوات

من خلال الدراسات السابقة رأى الباحث بانه وعلى الرغم من قلتها الا انها قد توجهت للتعرف على اثر البرنامج في التعلم اللغوي و المعرفي لدى الاطفال ،التجريبي في الدراسة ولم تتناول دراسة الجانب القيمي و المعرفي ، كما انها اختلفت عن دراسة هلال من خلال العمر حيث شملت دراسة هلال الاطفال بعمر الروضة ، اضافة الى ان الباحث قد اجرى دراسته على برنامج في قناة فضائية لم يقدم الا لفترة قصيرة استغرقت دورة تلفزيونية واحدة (ثلاث سنوات) اعتبارا من ٢٠٠٧/١٢/١ ولغاية ٢٠١١/١٢/١ .

### الفصل الثالث : اجراءات البحث :

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تستهدف التعرف على ظاهرة معينة او مجموعة من الظواهر والمنهج الوصفي هو اسلوب من اساليب التحليل المركز على معلومات كافية و دقيقة عن موضوع محدد او مدة زمنية معلومة من اجل الحصول على نتائج علمية ثم تفسيرها بطريقة موضوعية بما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة .

(حطاب و ياس ، ١٩٨٢ :ص ١٧ )

#### عينة البحث الميداني :

تم اختيار العينة من تلامذة المرحلة الابتدائية من الاناث و الذكور قوامها (٢٨٠) تلميذاً وتلميذة بعمر (٧-٩) سنوات من مدرسة السيدة زينب ومدرسة ام الربيعين للبنات ومدرسة ١٤ تموز ومدرسة محمد الباقر للبنين بمعدل ١٤٠ تلميذاً و ١٤٠ تلميذة موزعين على صفوف المراحل (الثالثة و الرابعة ) ، وكما موضح في الجدول (١)

#### جدول (١) يوضح توصيف العينة

البحث	عينة		عدد الشعب	النوع		المدرسة
	ا	ذ		بنين	بنات	
مجموع	٧٥	٧٥	٣		٨٠	السيدة زينب
	٦٥	-	٢		٨٦	ام الربيعين
	-	٥٠	٢	٦٠		محمد الباقر
	-	٩٠	٣	١٠٠		١٤ تموز
	٢٨٠	١٤٠				المجموع

## اداة البحث:

## اتبع الباحث الخطوات الاتية لبناء اداة بحثه

- ١- الاطلاع على الدراسات السابقة والادبيات والمصادر ذات العلاقة بموضوع البحث
- ٢- دراسة استطلاعية لآراء التلامذة والمعلمين حول تنمية المهارات المعرفية والجوانب القيمة لبرنامج لولو
- ٣- اجراء مقابلات مع المختصين والعاملين في مجال البحث
- ٤- تصميم استمارة لتحليل رسوم التلامذة وتتضمن المحاور الاساسية التي تتناولها الاطار النظري ومؤشراته الفكرية والتربوية والبالغ عدد فقراتها (١٣) فقرة باستجابة (موافق - لحد ما - غير موافق) ملحق (١)

## صدق الاداة

لغرض التحقق من الصدق الظاهري لفقرات استمارة التحليل وتقرير مدى شموليتها مع اهداف البحث ثم عرضها على مجموعة من الخبراء \* والمختصين من الجانب العلمي للبحث

## ثبات الاداة

يعد الثبات جزءا من تحقيق الموضوعية من التحليل. قام الباحث بتحليل عينة من انتاجات التلامذة مستخدمين الخطوات والقواعد والاسلوب ذاته. وقد اختار الباحث محلل خارجي من ذوي الاختصاص عينة عشوائية من النماذج. وبعد التحليل وباستخدام معادلة هولستي

**تطبيق اداة البحث :** قام الباحث بإجراء دراسته على عينة البحث بتاريخ ١٢ / ٣ / ٢٠١٣ وقد استعان بمجموعة من الزملاء بخصوص توزيع الاستبانة على تلامذة المدارس وذلك من جانب تسهيل المهمة لكبر حجم العينة وللابتعاد عن الانحياز وبعد اخذ اجابات التلامذة واجراء العمليات الاحصائية ، طلب الباحث من التلامذة رسم بعض الشخصيات الكارتونية الموجودة في البرنامج فقاموا برسمها بشكل مميز مما

- 
- \* ١. د ماجد نافع عبود : طرائق تدريس التربية الفنية - جامعة بغداد - كلية الفنون الجميلة
  ٢. ا.م. د. فارس محسن ثامر : طرائق تدريس التربية الفنية - الجامعة المستنصرية كلية التربية الاساسية
  ٣. ا.م. د. عمر عزيز سلمان : طرائق تدريس التربية الفنية - جامعة الفلوجة ديوان ???
  ٤. ا.م. د. حسين جارالله : طرائق تدريس التربية الفنية - الجامعة المستنصرية كلية التربية الاساسية
  ٥. م. د. ليلى شويل : طرائق تدريس التربية الفنية - وزارة التربية معهد الفنون الجميلة ??? للبنين

يؤكد تذكرهم لفقرات البرنامج وتأثرهم بها وانتهت الدراسة التحليلية بتاريخ الاثنيين  
٢٠١٣ / ٤ / ٣٠ .

#### الوسائل الاحصائية

١- معادلة هولستي ( Holsti ) : استخدمت هذه المعادلة لايجاد معامل الثبات  
لاستمارة التحليل.

٢- مربع كاي لضبط المتغيرات التصنيفية في التكافؤ ويجاد العلاقة بين  
المتغيرات.

#### الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضا للنتائج التي توصل اليها الباحث ومناقشتها في ضوء  
اهداف البحث وعلى النحو التالي :

١- التعرف على الجوانب المعرفية التي يعكسها برنامج لولو على الهواء على تلامذة  
المرحلة الابتدائية .

وتتمثل الجوانب المعرفية في تعلم الحروف و الكلمات ، اي التعريف بالحروف  
الهجائية مع تعلم اشارات المرور بالإضافة الى اختيار المناسب من الكلمات ووضعها  
في مواضعها المناسبة ، وتعلم الارقام كالعده من ١ الى ١٠ من خلال اغنية جماعية  
بين الاطفال او عرائس الدمى والتعرف على الالوان كذلك من خلال الاغنيات  
واستخدام الخامات المختلفة والفرشاة والقلم ورسم الاشخاص و الحيوانات والتعرف  
على العلاقات المكانية والتعرف على الاشكال الهندسية ومعرفة الاوزان والازمنة  
وضبط المواعيد واحترامها ومعرفة فصول السنة الاربعة ، ويتضح ذلك من خلال  
الجدول (٢)

النوع	ذكور		اناث		المجموع		مستوى الدلالة	
	ك	%	ك	%	ك	%	قيمة كا <sup>٢</sup>	دالة / غير دالة
حروف وكلمات	٧٨	٦١,٩	٩٣	٧٢,٧	١٧١	٦٧,٣	١,١٢	غير دالة
الاعداد	٧٧	٦١,١	٨٧	٦٨	١٦٤	٦٤,٦	٠,٥	=
الاشكال	٦٩	٥٤,٨	٦٢	٤٨,٤	١٣١	٥١,٦	٠,٥	=
معرفة الالوان	٢٩	٢٣	٢٧	٢١	٥٦	٢٢	٠,١	=
معرفة الحجم	٢١	١٦,٧	١٧	١٣,٣	٣٨	١٥	٠,٦٤	=
معرفة الوزن	١١	٨,٧	٩	٧	٢٠	٧,٩	٠,٢٢	=
معرفة الزمان	٨	٦,٣	٧	٥,٥	١٥	٥,٩	٠,٠٦	=
معرفة المكان	٦	٤,٨	٦	٤,٧	١٢	٤,٧	--	=
جملة من سألوا	١٤٠		١٤٠		٢٨٠		٥,٧٢	غير دالة

جدول (٢) توزيع عينة الدراسة حسب معرفتهم بالمهارات المعرفية التي يقدمها

برنامج لولو على الهواء

غير دالة

درجة الحرية = ٩

كا<sup>٢</sup> = ٥,٧٢

يتضح من الجدول السابق تشابه الذكور و الاناث في معرفة الجوانب المعرفية التي قدمها برنامج لولو على الهواء وبحساب قيمة كا<sup>٢</sup> المحسوبة تبين عدم وجود علاقة دالة احصائيا بين نوع التلامذة و معرفتهم للجوانب المعرفية حيث بلغت قيمتها (٥,٧٢) اصغر من كا<sup>٢</sup> الجدولية (١٦,٩٢%) .

**الجوانب القيمية التي يقدمها برنامج لولو على الهواء :**

فيما يتعلق بالجوانب القيمية التي اكتسبها التلامذة (عينة البحث) من البرنامج فقد جاءت قيمة التعاون في الترتيب الاول بنسبة (٦٤,٢%) وجاءت في الترتيب الثاني

قيمة النظافة بنسبة (٥٨,٣%) بينما جاءت قيمة الصدق في الترتيب الثالث بنسبة (٣٧%) وجاءت قيمة الامانة في الترتيب الرابع بنسبة (٢٧,٨%) وجاءت قيمة المحافظة على الكهرباء في الترتيب الخامس بنسبة (١٣,٩%) ، وجاءت قيمة احترام الوقت بنسبة (٨,١%) وهذا ما بينه الجدول رقم (٣)

اما الهدف الثاني فيتمثل بالتعرف على الجوانب القيمية التي يعكسها برنامج لولو على الهواء على تلامذة المرحلة الابتدائية . وتتمثل في التعاون الذي احتل المركز الاول من خلال الاغاني والدراما التي تحكي قصصا للتعاون وجاءت النظافة ثانيا مثل غسل الملابس والاستحمام ، اما الصدق فمن خلال قصص متنوعة تؤكد على التحلي بالصدق والابتعاد عن الكذب وقيمة الامانة التي احتلت المركز الرابع وتمثلت في مواقف تعليمية كتعلم الاطفال عدم الاعتداء على الممتلكات العامة او الشخصية وتسليم الامانات الى اصحابها ، وجاءت قيمة ترشيد استهلاك الكهرباء خامسا من خلال الارشادات حول اهمية الطاقة الكهربائية وضرورة ترشيدها من خلال مواقف مختلفة، ومن ثم احترام الوقت سادسا وكما موضح في الجدول (٣) .

جدول (٣) توزيع عينة الدراسة حسب معرفتهم بالجوانب القيمة التي يقدمها برنامج لولو على الهواء

النوع الجوانب القيمية	ذكور		اناث		المجموع		مستوى الدلالة	
	ك	%	ك	%	ك	%	قيمة ٢كا	دالة / غير دالة
التعاون مع الاصدقاء	٨٦	٦٨,٢	٧٧	٦٠,١	١٦٣	٦٤,٢	٠,٥٥	غير دالة
النظافة	٧٥	٥٩,٥	٧٣	٥٧	١٤٨	٥٨,٣	١,٧٣	=
الصدق	٤٣	٣٤,١	٥١	٣٩,٨	٩٤	٣٧	٠,٧٢	=
الامانة	٣٧	٢٩,٣	٣٥	٢٧,٣	٧٢	٢٧,٨	٠,٠٧	=
المحافظة على الكهرباء	١٧	١٣,٥	١٩	١٤,٨	٣٦	١٣,٩	٠,١١	=
احترام الوقت	٩	٧,١	١٢	٩,٤	٢١	٨,١	٠,٤٤	=
جملة من سألوا	١٤٠		١٤٠		٢٨٠		٣,٦٢	غير دالة

غير دالة

درجة الحرية = ٥

٢كا = ٣,٦٢

يتضح من الجدول السابق تشابه افراد العينة في معرفتهم بالجوانب القيمة التي يقدمها برنامج لولو على الهواء وبحساب قيمة ٢كا المحسوبة تبين عدم وجود علاقة دالة احصائيا بين نوع التلامذة و معرفتهم بالجوانب القيمة المقدمة من برنامج لولو على الهواء حيث بلغت قيمتها (٣,٦٢) اصغر من ٢كا الجدولية (٠,٧, ١١) .

اما الهدف الثالث التعرف على مدى تذكر التلامذة للشخصيات التي يقدمها البرنامج، فيتضح من خلال وجود تشابه بين الذكور و الاناث في تذكر الشخصيات الكارتونية التي ظهرت في البرنامج حيث جاءت في الترتيب الاول ، وقد يرجع ذلك الى طبيعة المرحلة العمرية التي تنجذب الى تلك الشخصيات لكونها محببة لهم حيث تضيفي

الحيوية و التشويق لما تتميز به من خيال و مبالغة تشبع اهتمامات الاطفال وتعمل على تثبيت الاشكال والسلوكيات في اذهانهم وتساهم في سرعة تذكرهم سواء اكانت انسانا او حيوانا او جمادا او اشكالا خيالية وبالتالي تبين عدم وجود علاقة احصائية بين نوع الطفل وتذكرة لشخصيات البرنامج وهذا يثبت عدم صحة الفرض الثالث وكما مبين في جدول (٤)

جدول (٤) توزيع عينة الدراسة حسب تذكرهم للشخصيات التي يقدمها برنامج لولو على الهواء

النوع	ذكور		اناث		المجموع		مستوى الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%	
الاميرة والاقزام ٧	١٠٧	٨٣,٦	١١٣	٨٦,٣	٢٢٠	٨٤,٩	غير دالة
توم وجيري	٨٩	٦٩,٥	٩٣	٧١	١٨٢	٧٠,٣	=
سندريلا	٨٧	٦٨	٧٩	٦٠,٣	١٦٦	٦٤,٠	=
ميريانا	٤٧	٣٦,٧	٤١	٣١,٣	٨٨	٣٤	=
احدب نوترادام	٣٧	٢٨,٩	٢٨	٢١,٤	٦٥	٢٥,١	=
ساندي بيل	١١	٥,٥	٩	٦,٩	٢٠	٧,٧	=
الحسناء والوحش	٧	٨,٦	٦	٤,٦	١٣	٥	=
جملة من سألوا	١٤٠		١٤٠		٢٨٠		غير دالة

غير دالة

درجة الحرية = ٧

٢,٢٢ = ٢٢٢

بينت الدراسة ان التلامذة ذكروا اهم الشخصيات الكارتونية المتمثلة بالأميرة و الاقزام السبعة بنسبة (٨٤,٩%) ثم شخصية توم وجيري بنسبة (٧٣,٧%) وشخصية

سندريلا بنسبة (٦٤,٠٠%) يليها ميرنا الفارسة الشجاعة بنسبة (٢٥,١%) وساندي بيل بنسبة (٧,٧%) وشخصية الحساء و الوحش بنسبة (٥%).

### التوصيات: يوصي الباحث

- ١- ضرورة دراسة دور برنامج لولو على الهواء في تنمية مهارة الرسم لدى التلاميذ.
- ٢- اهتمام اولياء الامور بتشجيع تلامذتهم بمتابعة البرامج التربوية .
- ٣- استخدام المدارس مثل هكذا برامج كوسائل تعليمية داخل المدرسة لتنمية المهارات المختلفة .
- ٤- اهتمام الفضائيات بهذه البرامج وخاصة العراقية ، واعطائها حيزا اكبر ومساحة زمنية اكثر اي ان يتم بث البرنامج بصورة مستمرة ولا يقتصر على دورة تلفزيونية واحدة .
- ٥- اهتمام وزارة الثقافة بمثل هذه البرامج ووضعها ضمن خططها المستقبلية .
- ٦- ان تشمل هذه البرامج الاطفال في سن ما قبل المدرسة وذلك لتنمية مهاراتهم وقدراتهم العقلية و الادراكية المختلفة

### المصادر العربية و الاجنبية :

#### القران الكريم.

- ١-الطيب مولود زايد : تأثير القنوات الفضائية في تكوين شخصية الطفل ، مجلة دراسات ، كلية الاداب – جامعة السابع من ابريل ، عدد ١١ ، لبيبا ٢٠٠٢ م .
- ٢-الفلاحي ، حسين : برامج الاطفال في الجمهورية اليمنية ، رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة عين شمس ،قسم الاذاعة وثقافة الاطفال ، مصر ، ١٩٩١م
- ٣.الهيبي ،خلف نصار تقويم برنامج اعداد مدرسي اللغة العربية في النحو ، والصرف لمرحلة الثانوية في العراق ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ١٩٨٨م
- ٤- الهيبي ، عماد عبد الواحد : القيم السائدة في صحافة الاطفال ، رسالة ماجستير ، كلية التربية – جامعة بغداد ١٩٧٨م
- ٥- ابراهيم ، عبد الستار : التلفزيون والاطفال – افلام من اجل الاطفال وافلام عن الاطفال ،ترجمة اديب خضور ،المكتبة الاعلامية ، دمشق ١٩٨٨م
- ٦- الجابري ، محمد عابد : بنية العقل العربي ، دراسة تحليلية نقدية لنظم المعرفة في الثقافة العربية ، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ١٩٨٧ م .
- ٧- بحري ، منى يوعا حبيب : المنهج والكتاب المدرسي . وزارة التعليم العالي و البحث العلمي ، جامعة بغداد ١٩٨٥م
- ٨- جان جبران كرم : التلفزيون و الاطفال ، بيروت ، دار الجيل ط١٠ ، ١٩٨٨م
- ٩- منال ابو الحسن : برامج الاطفال في التلفزيون وعلاقتها بالجوانب المعرفية للطفل ، دار النشر للجامعات ،مصر ١٩٩٨م

١٠. هيملويت واخرون : التلفزيون و الطفل ، دراسة تجريبية لمعرفة اثر التلفزيون على النشء الجديد ج ١ ترجمة عبد الحليم ومحمود شكري ، مصر ١٩٩٠ .
١١. سلوى امام : الاتجاهات العالمية الحديثة لبحوث التأثيرات الايجابية و السلبية للتلفزيون على الاطفال ، المجلة المصرية لبحوث الاعلام ، جامعة القاهرة ، عدد ١٧ - ٢٠٠٢ م
١٢. مرعي توفيق احمد و محمد محمود الحيلة : طرائق التدريس العامة ، ط ١ ، دار المسيرة ، عمان ٢٠٠٢ م
١٣. قطامي ، يوسف و اخرون : اساسيات تصميم التدريس ، ط ٢ ، دار الفكر للطباعة ، عمان ٢٠٠٣ م
١٤. ماريابنيو شوفا : افاق جديدة في الابداع ، وكالة المطبوعات الكويتية ، ١٩٧٨ عن الجسماني ، عبد العلي : الابداع في الحياة ، البراز عزام : تصميم التصميم ، ط ١ ، مطبعة الجامعة الاردنية ، عمان ٢٠٠٢
١٥. ضرغام ، سعدي محمد : التلفزيون و الاطفال ، المكتبة الاعلامية ، سوريا - دمشق ، ٢٠٠٣ م
١٦. موسى ، سعدي لفته : تكنولوجيا التعليم - الحقيقية التعليمية ، المديرية العامة للإعداد و التدريب ، وزارة التربية ، مكتب ابو عماد ، بغداد ١٩٨٤ م .
١٧. مظفر مندوب : التلفزيون ودوره التربوي في حياة الطفل العراقي ، رسالة ماجستير منشورة - جامعة القاهرة - كلية الاعلام - فرع الاذاعة و التلفزيون ١٩٨٠ م .
١٨. ريان ، فكري حسن : التدريس ، اهدافه ، أسسه ، اساليبه ، تقويم نتائجه وتطبيقاته ط ٣ ، عالم الكتب ، القاهرة ١٩٨٤ م
١٩. ناصر، محمد ظاهر تقويم اداء معلمي التاريخ من خريجي كليات المعلمين ، ومعاهد اعدادهم في ضوء كفايته التعليمية ( دراسة مقارنة ) ، رسالة ماجستير غير منشورة - كلية المعلمين - الجامعة المستنصرية ، ٢٠٠١ م .
٢٠. نواف عدوان : الطفل و التلفزيون ، مجلة الاذاعات العربية ، عدد ٢ ، تونس ١٩٩٠ م .
٢١. خطاب ، حسن وعوني ياس : اسس البحث العلمي ، مطبعة وزارة التربية ١٩٨٢ م .
٢٢. عيد الوهاب ، فائدة محمد سعيد : دراسة بعض مشكلات الاطفال رسالة ماجستير منشورة ، وزارة التربية ، بغداد ١٩٧٥ م .
٢٣. عاطف عدلي العبد : الطفل ووسائل الاعلام ، في مجلة الطفولة و التنمية ، العدد ٦ ، مجلد ٢ ، القاهرة - المجلس العربي للطفولة و التنمية ، ٢٠٠٠ م .
٢٤. لبيب، رشدي واخرون : الوسائط التعليمية ، دار الثقافة للطباعة و النشر ، القاهرة : ١٩٧٦ م .
٢٥. الخولي ، وليم : الموسوعة المختصرة في علم النفس و الطب العقلي ، ط ١ ، دار المعارف بمصر ، القاهرة ١٩٧٦
٢٦. عبد الشهيد ، هिला : التفكير الابتكاري في الفن التشكيلي و اثره في تنمية التعبير الفني لدى طلبة كلية الفنون الجميلة ، دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد ٢٠٠٥ م .
٢٧. ريان ، فكري حسن : التدريس أهدافه ، أسسه ، أساليبه ، تقديم نتائجه وتطبيقاته ، ط ٣ ، عالم الكتب - القاهرة ١٩٩٥
٢٨. بحري ، منى يونس ، وعايف حبيب : المنهج و الكتاب المدرسي ، وزارة التعليم العالي و البحث العلمي ، جامعة بغداد ١٩٩٨ م .
٢٩. دوشامب : نظرية المنهج ، ترجمة ممدوح سليمان واخرون ، الدار العربية للنشر ١٩٨٧
٣٠. منال ابو الحسن : برامج الاطفال في التلفزيون و علاقتها بالجوانب المعرفية للطفل ، دار النشر للجامعات ، مصر ١٩٩٨ م .

- ٣١- مصباح الخير و وهاشم السامرائي : اثر برنامج افتح يا سمس على اطفال بغداد ، مجلة البحوث ، العدد ٢١ ، ١٩٨٧م - المركز العربي لبحوث المستمعين و المشاهدين ، بغداد .
- ٣٢- الطيب مولود زايد : تأثير القنوات الفضائية في تكوين شخصية الطفل ، مجلة دراسات ، كلية الاداب - جامعة السابح من ابريل عدد ١١ ، ليبيا ، ٢٠٠٢ م .
- ٣٣- البياتي ، عبد الجبار توفيق و اثناسيوس زكريا زكي : الاحصاء الوصفي و الاستدلالي في التربية و علم النفس ، مطبعة مؤسسة الثقافة العلمية ، بغداد : ١٩٧٧م .
- ٣٤- احمد توفيق هلال : اثر برنامج التلفزيون على النمو المعرفي لدى اطفال ما قبل المدرسة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة عين شمس : معهد الدراسات العليا للطفولة ١٩٩٩م .
- ٣٥- الرازي ، فخر الدين محمد بن عمر : اسرار التنزيل وانوار التأويل ، تحقيق : محمود احمد محمد واخرون ١٩٨٥م .
- ٣٦- موقع السومرية [WWW. alsumeryia.tv](http://WWW.alsumeryia.tv) .
- ٣٧- الديب ، فتحي و ابراهيم بسيوني عميرة : تدريس العلوم و التربية العملية ، ط٧ . دار المعارف - القاهرة : ١٩٨١م .

- 1 -Lowenfeld,Viktor;(1952),Creative and mntal Growth,the macmellan company: Newyork
- 2- Ebel, Robert. L.(1972) Essentials of Educational measurement, 2ed prentice-Hall .New Jersey
- 3 -Murphy:P.K.(1988),Psychological testing principles and application  
New, York, Hall International ,Inc
- 4 --Cooper , J. Measurement and analysis of behavioral techniques , Ohio, Charles, E. Merrill, 1974.

ملحق (١) الفقرات التي توضح مدى اهمية استخدام الرسوم الكارتونية كوسيلة تعليمية

في تنمية مهارة الرسم لدى تلامذة الصف الخامس الابتدائي

ت	الفقرات	موافق	لحدّ ما	غير موافق
١	مدى مساهمة الرسوم الكارتونية في تقبل التلميذات للمادة .			
٢	مدى مساهمة الرسوم الكارتونية في تحقيق الاهداف التربوية			
٣	مدى مساهمة المصمّمات الكارتونية في الفروق الفردية			
٤	مدى مساهمة الرسوم الكارتونية في تنمية الرسوم لدى التلميذات .			
٥	مدى مناسبة الرسوم الكارتونية لمستوى التلميذات .			
٦	مدى سهولة استعمال الرسوم الكارتونية .			
٧	مدى صعوبة وسهولة توفير الوسيلة الرسوم الكارتون			
٨	مدى قدرة الوسيلة (الرسوم الكارتونية ) على جذب انتباه التلميذات .			
٩	تأثير الرسوم الكارتونية في اىصال المعلومات بشكل افضل من وسيلة اخرى .			
١٠	تتعلم التلميذات مهارة فن الرسم بصورة عامة ام الرسم الكارتونية فقط.			
١١	مدى قدرة الرسوم الكارتونية في تقوية الملاحظة عند التلميذات			
١٢	مدى قدرة الرسوم الكارتونية في تنمية المهارات المختلفة			
١٣	مدى قدرة التلميذات على رسم موضوع كارتونية كوسيلة مختلفة عن الرسوم التي عرضت			